

روسيا لا تعترم حجب موقع يوتيوب أو عزل نفسها عن الإنترنت



موسكو- رويترز

أعلنت روسيا الثلاثاء، أنها لا تعترم حظر موقع «يوتيوب» التابع لشركة أفايت، الشركة الأم لـ «جوجل»، مشيرة إلى أن مثل هذه الخطوة ستتسبب على الأرجح في معاناة المستخدمين الروس، وبالتالي ينبغي تجنبها.

وقال مكسوت شادايف، الوزير المسؤول عن التطوير الرقمي في روسيا: «لا نخطط لإغلاق موقع يوتيوب... قبل كل شيء»، عندما نقيد شيئاً ما، يجب أن نتأكد أنه لن يتسبب في معاناة مستخدمينا

وقيدت روسيا الوصول إلى «تويتر»، وكذلك إلى «فيسبوك» و«إنستغرام» التابعتين لشركة «ميتا بلاتفورمز»، في أوائل مارس/آذار الماضي. وتعددت في إبريل/نيسان بمعاقبة «جوجل» على حجبها وسائل إعلام روسية تمويلها الدولة على موقع يوتيوب، متهمة إياها بنشر الأكاذيب

وحظرت روسيا منصات وسائط اجتماعية أجنبية أخرى، لكن على الرغم من الغرامات والتهديدات التي تعرضت لها

شركة «يوتيوب» على مدار شهور، بسبب عدم حذفها محتوى اعتبرته موسكو غير قانوني، وتقييد الوصول إلى بعض وسائل الإعلام الروسية، فإنها لم تصل إلى حد توجيه ضربة قاتلة لخدمة الفيديو.

ومع وجود نحو 90 مليون مستخدم شهرياً في روسيا، يتمتع «يوتيوب» بشعبية كبيرة، ويلعب دوراً مهماً في الاقتصاد الرقمي. ورغم أن لروسيا نسخاً محلية من وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، فإنه لم يظهر بعد بديلاً قابلاً للتطبيق. «بمثل حجم «يوتيوب»

وصدر حكم بإدانة شركة ميتا بارتكاب «نشاط متطرف» في مارس/آذار الماضي، وهو حكم اعترضت عليه الشركة. غير أن المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف قال اليوم الثلاثاء إنه لا يستبعد عودة «إنستجرام» بشرط التزام «ميتا» بالقوانين الروسية المتعلقة بالمحتوى والمكاتب المحلية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024